

لسان العرب

(أ ب ض) ابن الأعرابي الأَبَضُّ الشَّدُّ والأَبَضُّ التَّخَلِيَّةُ والأَبَضُّ السكون
والأَبَضُّ الحركة وأَنشد تَشَكُّو العُرُوق الآبِضَاتُ أَبَضًا ابن سيده والأَبَضُّ بالضم
الدهر قال رؤبة في حِقْبَةِ عِشْنَا بذاك أَبَضًا خِدْنُ اللَّوَاتِي يَقْتَضِيْنَ
النُّعُضَا وجمعه آبِضٌ قال أبو منصور والأَبَضُّ الشَّدُّ بالإِبَاضِ وهو عِقَالٌ يُنْشَبُ
في رِيسِ البعير وهو قائم فيرفع يده فتُثْنِي بالعِقَالِ إِلَى عِضْدِهِ وتُشَدُّ وَأَبَضَّتْ
البَعِيرَ أَبِضُهُ وَأَبِضُهُ أَبِضًا وهو أَن تَشَدُّ رِيسَ يده إِلَى عِضْدِهِ حتى ترتفع يده عن
الأَرْضِ وذلك الحبل هو الإِبَاضُ بالكسر وأَنشد ابن بري للفقعسي أَكْلَافُ لَمْ يَثْنِ
يَدَيْهِ أَبِضٌ وَأَبِضَ البَعِيرَ يَأْبِضُهُ وَيَأْبِضُهُ شَدُّ رِيسِ يديه إِلَى ذِرَاعِيهِ لئلا
يَحْرَدَ وَأَخَذَ يَأْبِضُهُ جعل يديه من تحت رِيسِهِ من خلفه ثم احتمله والمَأْبِضُ كل ما
يَثْبُتُ عَلَيْهِ فخذُكُ وقيل المَأْبِضَانِ ما تحت الفخذين في مثنى أَسَافِلِهِمَا وقيل
المَأْبِضَانِ باطنَا الرِيسَيْنِ والمرفقين التهذيب وَمَأْبِضُ السَاقَيْنِ ما بَطَنَ من الرِيسَيْنِ
وهما في يدي البعير باطنَا المرفقين الجوهري المَأْبِضُ باطنُ الرِيسِ من كل شيء والجمع
مَأْبِضٌ وَأَنشد ابن بري لهمايان بن قحافة أَوْ مَلَأْتَقَى فائِلُهُ وَمَأْبِضُهُ وقيل في تفسير
البيت الفائلان عرقان في الفخذين والمَأْبِضُ باطنُ الفخذين إلى البطن وفي الحديث أَن
النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَبِضِ قَائِمًا لِعِلَّةٍ بِمَأْبِضِيهِ المَأْبِضُ باطنُ الرِيسِ
ههنا وَأَصْلُهُ من الإِبَاضِ وهو الحبل الذي يُشَدُّ بِهِ رِيسَ البعير إِلَى عِضْدِهِ والمَأْبِضُ
مَفْعَلٌ مِنْهُ أَي مَوْضِعُ الإِبَاضِ والميم زائدة تقول العرب إِنْ البول قَائِمًا يَشْفِي مِنْ تَلْكَ
العلة والتَّأْبِضُ انقباضُ النسا وهو عرق يقال أَبِضَ نَسَاهُ وَأَبِضَ وتَأْبِضَ تَقْبِضَ
وشدُّ رِيسِهِ قال ساعدة بن جؤبة يهجو امرأة إِذَا جَلَسَتْ فِي الدارِ يَوْمًا تَأْبِضَتْ
تَأْبِضَ رِيسَ ذَيْبِ التَّلَاعَةِ الْمُتَصَوِّبِ أَرَادَ أَنهَا تَجْلِسُ جَلِيسَةَ الذَّئْبِ إِذَا
أَقْعَى وَإِذَا تَأْبِضَ عَلَى التَّلَاعَةِ رَأَيْتَهُ مُنْكَبًا قال أبو عبيدة يستحب من الفرس
تَأْبِضَ رِيسَ رِجْلِيهِ وشَدَّجَ نَسَاهُ قال ويعرف شَدَّجُ نَسَاهُ بِتَأْبِضَ رِيسَ رِجْلِيهِ وتَوَّجَّجَ رِيسَهُمَا
إِذَا مَشَى والإِبَاضُ عِرْقٌ فِي الرَّجْلِ يُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا تَوَّجَّجَ ذَلِكَ العِرْقُ مِنْهُ
مُتَأْبِضٌ وقال ابن شميل فرس أَبِضٌ النِّسَا كَأَنَّما يَأْبِضُ رِيسَ رِجْلِيهِ مِنْ سُرْعَةِ رَفْعِهِمَا
عند وضعهما وقول لبيد كَأَنَّ هِجَانَهَا مُتَأْبِضَاتٍ فِي الأَقْرَانِ أَصْوَرَةٌ
الرَّغَامِ مُتَأْبِضَاتٍ مَعْقُولَاتٍ بالأَبِضِ وهي منصوبة على الحال والمَأْبِضُ الرِّيسُ
وهو مَوْصَلُ الكفِ فِي الذراعِ وتَصْغِيرُ الإِبَاضِ أَبِضٌ قال الشاعر أَقُولُ لِصَاحِبِي

والليلُ داجٍ أُبَيِّضَكَ الأُسَيِّدَ لا يَضِيعُ يقول احفظ إِباضَكَ الأَسودَ لا يضيع
فصغُره ويقال تَأَبَّضَ البعيرُ فهو مُتَأَبَّبٌ وتَأَبَّبَ ضَهَ غيرُه كما يقال زاد
الشيءُ وزِدْهُ ويقال للغراب مُؤْتَبِّضُ النَّسَا لَأنه يَحْجِلُ كَأَنَّهُ مَأْبُوضٌ قال
الشاعر وظَلَّ غُرَابُ البَيْدِ مُؤْتَبِّضَ النَّسَا له في دِيَارِ الجَارَتَيْنِ نَعْرِيقُ
وإِباضُ اسم رجل وإِباضِيَّة قوم من الحرورية لهم هَوَى يُنْذَسَبُونَ إليه وقيل
الإِباضِيَّة فرقة من الخوارج أصحاب عباد بن إِباضِ التميمي وأُبُضَّة ماء
لِطَيْسٍ وبني مِلَقَطِ كثير النخل قال مساور بن هند وجَلَابِطُهُ من أَهْلِ أُبُضَّةِ
طَائِعاً حتى تَحَكَّمَ فيه أَهْلُ أُرَابِ وَأُبُضُ عِرْضٌ باليمامة كثير النخل والزرع
حكاه أَبو حنيفة وأَنشد أَلَا يَا جَارَتَا بِيَأْبُضَ إِزِّي رَأَيْتُ الرِّيحَ خَيْراً
مِنْكَ جَارَا تُعَرِّبُنَا إِذَا هَبَّتْ عَلَيْنَا وَتَمْلَأُ عَيْنَ نَاطِرِكُمْ غُبَارَا وقد قيلَ
به قُتِلَ زيد بن الخطاب